21 حزيران/ يونيو 2003م:

الحدث: اغتيال القائد عبد الله القواسمي[1] في شارع السلام بمدينة الخليل.

التفاصيل: خرج القائد عبد الله القواسمي في يوم 21 حزيران/ يونيو 2003م للقاء المطاردين الثلاثة باسل القواسمي، وأحمد بدر، وعز الدين مسك، في نقطة ميّتة متفق عليها، قرب مسجد الأنصار في شارع السلام، في تلك الأثناء قامت قوات خاصة صهيونية بالتخفي بثلاث سيارات عربية، وعندما تمكنت من تشخيص القواسمي أطلقت النار عليه، فارتقى شهيداً، وحسب رواية الاحتلال أن القوة كانت تنوي اعتقاله، إلا أنه اشتبك معها، فقتلته.

24 حزيران/ يونيو 2005م:

الحدث: هجوم على بوابة مستوطنة "حجاي"/ الخليل.

(1) الشهيد عبد الله عبد القادر القواسمي: ولد في مدينة الخليل عام 1960م، ودرس في مدارسها حتى الثانوية العامة، التحق بجامعة الخليل عام 1982م، إلا أنه لظروف اجتماعية واقتصادية لم يتمكن من إكمال دراسته الجامعية، انضم إلى حركة حماس منذ انتفاضة الحجارة، واعتقل عام 1988م، لمدة شهرين في سجون الاحتلال، وفي عام 1992م، أبعد إلى مرج الزهور، وعندما عاد اعتقل مرة أخرى لمدة سنة كاملة، خاض مسيرة جهاد طويلة، فقد بدأ يظهر اسمه في العمل العسكري لكتائب الشهيد عز الدين القسام منذ عام 1998م، واعتقلته أجهزة السلطة الأمنية وقتها، حيث اعتقل في سجون المخابرات العامة، وتعرض للتعذيب الشديد، والعزل الانفرادي، وبعد اندلاع انتفاضة الأقصى كان أحد أركان القسام في مدينة الخليل، وعضو المجلس العسكري الذي قاد الكتائب في انتفاضة الأقصى. واعتبر الاحتلال القواسمي المطلوب رقم واحد في الضفة الغربية، وأنه مسؤول عن قتل العشرات من الصهاينة، منذ شهر آذار/ مارس 2003م، وقد اتهمه الاحتلال بالتخطيط والإعداد للعشرات من العمليات الاستشهادية، وقامت قوات الاحتلال بعمليات عسكرية كثيرة ضمن محاولاتها لإلقاء القبض عليه أو اغتياله، وكانت آخرها يوم 16 حزيران/ يونيو 2003م، حيث نجحت في اغتياله في شارع السلام بمدينة الخليل، وعدّ اغتياله إنجازاً للأجهزة الأمنية الصهيونية.